ظاهرة التسرب الدراسي بمرحلة الأساس أسبابه وعلاجه

"دراسة تطبيقية على حي الدباغة- محلية ود مدني الكبرى"

إعداد:

د.خالد رحمة الله صالح عبد الله[1]

---

[1]- أستاذ أصول التربية المشارك وعميد كلية التربية مرحلة الأساس بجامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم.

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

ملخص البحث:-

قامت هذه الدراسة على تتبع ظاهرة التسرب الدراسي لمعرفة الأسباب التي تقود إليها. وقد كانت عينة الدراسة عبارة عن معلمي ومعلمات مرحلة الأساس بحي الدباغة مدني.

وهدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على حجم ظاهرة التسرب الدراسي بحي الدباغة بود مدني. والتعرف على العوامل المؤدية إلى هذه الظاهرة وتقديم مقترحات تساهم في حلها. وتوصلت الدراسة إلى أن أكبر الأسباب التي تقود إلى التسرب الدراسي هي بالترتيب الأسباب الاقتصادية ثم الاجتماعية وأخيراً التربوية.

ولتحقيق هذه الأهداف قام الباحث بتقسيم استبانة في محورين يحتوي كل محور على عشر عبارات عرضت على عينة الدراسة وهم بعض معلمي مرحلة الأساس بمكان الدراسة.

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. هناك ضغوط تجعل التلاميذ يتركون مقاعد الدراسة والنزول إلى الشارع كسباً للعيش.
2. التفكك الأسري وحالات الطلاق وهروب الوالد من أكبر العوامل التي تقود إلى التسرب.
3. انخفاض منسوبي تعلم الوالدين يقود إلى التسرب.

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

Abstract

Generally speaking, the problem of the drop-out is considered one of the most complicated problems facing educational process is many countries all over the world, specially the developing ones. In fact , the phenomenon of the drop-out comes in different forms, but the concentration here was on the basic level. That is to say, the pupil who leaves school unfinished, he has lack of education , consequently he is unable to deal with the real life properly, The study was carried out in Wad Medani town- El.debaga district. Basic school teachers, both males and females were taken as a sample of the study. The study found a number of the finding concerning with the issue drop-out: The economical factor is considered to be the first social factor and finally the educational factor.

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

مقدمة

تعتبر مشكلة التسرب الدراسي من المشكلات العويصة التي تعترض العملية التربوية في كثير من دول العالم خاصة النامية منها. وتعتبر دراسة هذه المشكلة ذات قيمة مزدوجة إذ إنها مدخل لمعالجة إحدى القضايا التنموية والتربوية المهمة من جهة ومؤشر مهم لمعرفة كفاية النظام العلمي من جهة أخرى ، فالفاقد التربوي يوجد في صور مختلفة من صور التسرب والذي يهمنا في هذه الدراسة هو التسرب في مرحلة التعليم الأساسي كظاهرة متفاقمة مقارنة بالنسبة للتسرب في المرحلة الثانوية. حيث أن التسرب في مرحلة الأساس يعني التسرب من الإلزام والتلميذ المتسرب في هذه المرحلة لا يحمل قدراً كافياً من التعليم لمجابهة الحياة، بل قد يرتد إلى الأمية مرة أخرى[1].

ويعتبر التعليم حقاً مكتسباً لكل مواطن وعلى الأخص في الدول النامية التي هي في حاجة ماسة إلى استثمار جميع مواردها البشرية لسد حاجتها في التنمية ومن ثم يصبح من واجبات الإدارة التعليمية بحث الأسباب التي تعوق سير التعليم في طريقه المرسوم . ومن هذا المنطلق فأنه يتعين على المسئولين عن التعليم أن يفحصوا واقعه ويقرروا مدى ملاءمته لاحتياجات التنمية القومية في البلاد من حيث الكم والكيف[2].

ولقد كانت مشكلة التسرب في التعليم موضع اهتمام كثير من المؤتمرات والبحوث[3]. وقد أكدت هذه المؤتمرات جميعا على ضرورة تكريس الجهود من اجل المزيد من عمل الدراسات والبحوث لوضع الحلول المناسبة للتخفيف من آثارها ونتائجها

---

(1) عبد الرحمن الأحمد ، رجاء أبو علام : تسرب الطلاب من مدارس التعليم العام الحكومية والأسباب المؤدية لهذه الظاهرة بدولة الكويت مجلة التربية(العدد 14 ،المجلد الرابع) 1987 ص76

(2) إبراهيم علي هاشم ، السادة : التسرب في التعليم في دولة قطر 1982م أطروحة ماجستير غير منشورة كلية تربية جامعة الأزهر ص1

(3) مؤتمر قضايا التعليم والخطة العشرية، قاعة الصداقة، الخرطوم 1995م.

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

السلبية ، والسعي قدماً لوضع نتائج هذه البحوث والدراسات موضع التنفيذ والاستفادة منها إلى أقصى حد ممكن.

مشكلة البحث :-

تعتبر مشكلة تسرب التلميذ، خاصة في مرحلة التعليم الأساسي مشكلة خطيرة تعاني منها أغلب نظم التعليم ، خاصة المجتمعات النامية ،حيث إن التسرب هو العنصر الأول من عناصر الهدر في التعليم ، ويشكل عبئا ثقيلاً على موارد دول هي أشد حاجة إلى استثمار جميع مواردها المتاحة، فالتلاميذ الذين يتسربون من الدراسة قبل أن يحققوا هدفاً من أهداف المرحلة المحددة يعتبرون فاقدا تربوياً حيث إن التعليم الأساسي هدفه تثقيف الطفل وتسليحه بقدر من العلم يؤمن عدم ارتداده للأمية . إذاً فالتلميذ الذي يتسرب قبل حصوله على ذلك المستوى يعتبر فاقدا تربوياً، ولاشك أن التسرب هو العامل الأكبر في تعويق جهود هذه الدول . وقد لاحظ كاتب هذه الدراسة ومن خلال وجوده في مدينة ود مدني ، أن هناك تسرباً دراسياً كبيراً في منطقة الدراسة لذلك فقد سعى لمعرفة أسباب ذلك التسرب ومحاولة اقتراح حلولٍ تساعد على الحد منه.

أسئلة البحث :-

يمكن صياغة مشكلة البحث في شكل تساؤلات كالآتي:

1) هل يرتفع حجم ظاهرة التسرب الدراسي بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بحي الدباغة . مدينة مدني مقارنة بالأحياء الأخرى . وفي أي مدارس الجنسين ترتفع معدلات هذا التسرب ؟
2) ما هي أهم الأسباب التي تؤدي إلى تسرب التلاميذ بمنطقة الدراسة ؟
3) ما الحلول المقترحة للتقليل من ظاهرة التسرب الدراسي ؟

أهداف البحث :-

1) التعرف على حجم ظاهرة التسرب الدراسي بمرحلة التعليم الأساسي بحي الدباغة بمدينة ود مدني .

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

2) التعرف على العوامل المؤدية إلى ظاهرة التسرب بمنطقة الدراسة (حي الدباغة ود مدني).

3) تقديم توصيات ومقترحات تساهم في حل المشكلة ، وتعمل على الحد منها.

أهمية البحث :-

تتمثل أهمية البحث في النقاط التالية :

1) تعتبر مرحلة الأساس هي بداية السلم التعليمي فهي القاعدة الأساسية التي يتم منها الانطلاق إلى مراحل التعليم التالية . لذا فإصلاحها يمهد الطريق أمام التلميذ للانطلاق إلى الأمام.

2) قد تلفت هذه الدراسة الأنظار لمشكلة خطيرة تهدد المجتمع وتسبب في ضعف اقتصاده وتعطيل عجلة التنمية وتنعكس سلبا على مسيرة عملية التعليم ألا وهي مشكلة التسرب الدراسي.

3) قد تفيد هذه الدراسة في كشف بعض العوامل التي تتسبب في تسرب التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي بحي الدباغة ، كما قد تسهم هذه الدراسة في مساعدة القائمين على أمر التخطيط التربوي والاقتصادي لعلاج هذه المشكلة .

فروض البحث :-

تتمثل فروض البحث في النقاط التالية :

1) يرتفع حجم ظاهرة التسرب الدراسي بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بحي الدباغة بصورة أكبر من أحياء مدني الأخرى .

2) ترتفع معدلات التسرب بمدارس البنين أكثر من مدارس البنات .

3) النظرة السلبية للتعليم والطريقة التقليدية لها دور كبير في عامل التسرب .

4) العوامل الاجتماعية والعادات والتقاليد مثل الزواج المبكر للبنات وغياب الأب لفترة طويلة بحثاً عن العمل يلعبان دوراً في تسرب التلاميذ .

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

حدود البحث :-

الحدود الموضوعية للبحث : يعتمد هذا البحث على تناول ظاهرة التسرب الدراسي.

أ/ الحدود المكانية : حي الدباغة بمدينة ود مدني السودان .

ب/ الحدود الزمنية :تركز هذه الدراسة على العام الدراسي (2015 - 2016م).

مصطلحات البحث :-

1. التسرب :-

هو انقطاع التلاميذ عن التعليم قبل الانتهاء من مرحلة دراسية معينة .

2. مرحلة التعليم الأساسي :-

تعني المرحلة الأولى من مراحل التعليم العام والتي نتجت عن دمج المرحلتين الابتدائية والمتوسطة سابقا وأصبحت ثمانية أعوام .

3. حي الدباغة :

هو أحد أحياء مدينة ود مدني القديمة ، ويقع في الركن الشمالي الشرقي منها ،وتسكنه غالبية من مجموعات الفلاتة . يحده من الشمال كبري النيل الزرق ومن الغرب حي الأندلس ومن الجنوب حي العشير ومن الشرق يحده النيل الأزرق.

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة
المبحث الأول: التعليم الأساسي

توطئة:

لقد أصبح التعليم ضرورة من أهم ضرورات الحياة إذ أنه وعن طريقه أمكن للإنسان أن يغير وجه تلك الحياة ويحدد ملامحها بالصورة والقدر الذي يرغب ويريد .فثورة العلم التي أدت إلى الانفجار المعرفي الهائل قد مكنت لتكنولوجيا العصر من أن تحقق باختراعاتها واكتشافاتها مختلف أمال وتطلعات الشعوب . وفي خضم هذا البحر المتلاطم من المعارف والعلوم برزت العقول الالكترونية لمعالجة مختلف معضلات الحياة . استوجب هذا التطور التكنولوجي إعادة النظر في فلسفة واستراتيجيات التعليم بما يمكنها من مواكبة خطواتها المتسارعة [1].

مفهوم التعليم الأساسي :-

يمثل تعليم مرحلة الأساس أول المتطلبات الأساسية لمواجهة تحديات العولمة والمشكلات الأساسية في الوقت الراهن والمتمثلة في التوترات الناجمة عن الانفجار غير العادي في المعرفة وبين القدرة البشرية على استيعابها وكذلك التوترات بين ما هو محلي وما هو عالمي ، وبين الخصوصية والتعميم وبين العصرية والتقليد وبين التروي والتسرع في علاج المشكلات وبين الحاجة إلى المنافسة واعتبارات العدالة والتعاون والتكافل وأيضا بين المادية والروحية [2].

ولكي يكون تعليم مرحلة الأساس فاعلا في مواجهة التحديات والمشكلات التعليمية الراهنة يجب أن يمكن التلميذ من الارتقاء بحياته من خلال المعارف والتجارب، وتنمية ثقافته الذاتية ، كما يجب أن يكون في متناول الجميع وجيد النوعية وملائم ، أي أنه يتسم بالمرونة في بنيته مع مراعاة الأسس التربوية ، والتعليم

(1) عبد الله الحسن عبد الماجد : التعليم والانفجار المعرفي ، 2013م ، ط2 دار المريخ للطباعة - الرياض ص39

(2)إلياس طه محمد : التعليم في مفترق الطرق . 2007م ط2 مكتبة مدبولي القاهرة ص47

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

الأساسي كما ورد في الإستراتيجية القومية الشاملة لقطاع التعليم العام (1992م) يعني القدر الضروري من المعارف والقدرات الذهنية والمهارات التي ينبغي للفرد أن ينالها[1]، ويهدف التعليم الأساسي إلى تمكين الفرد من مواصلة تعلمه إلى مستويات أعلى في سلم المعرفة ، أو خروجه إلى الحياة العامة مزودا بالقدر الذي يمكنه من الانخراط بها أو المشاركة الفاعلة في أنشطة مجتمعه المختلفة . ويتميز التعليم الأساسي بالتكامل، وذلك لما يجمعه من دراسات نظرية وأنشطة تطبيقية وعملية ، وما يحققه من تنمية للمهارات اليدوية والقدرات الإنتاجية ، ويتميز التعليم الأساسي بالشمول والتوازن من خلال تنمية الجوانب الشخصية المتعددة الفكرية والجسمانية والوجدانية والاجتماعية، وهو فوق ذلك تعليم متنوع من حيث تلبيته لحاجات المتعلم في مراحل نموه المختلفة أثناء سيره في مدرسة الأساس ومراعاته لتنوع البيئات الطبيعية والثقافية والاجتماعية[2].

أهداف مرحلة التعليم الأساسي :-

تهدف مرحلة التعليم الأساسي إلى بلوغ الآتي :- [3]

1) ترسيخ العقيدة الدينية وتربية الناشئة عليها ونقل التراث الحضاري إليهم وتعديل سلوكم وعاداتهم واتجاهاتهم لتنبثق من تعاليم الدين وموروث الأمة وقيم المجتمع الفاضلة.
2) تمليك الناشئة مهارات اللغة (الاستماع ، التحدث ، القراءة والكتابة) ومعرفة أسس الرياضيات بالمستوى الذي يمكنهم من استخدام هذه المهارات والمعارف في حياتهم اليومية .

---

(1) مؤتمر الاستراتيجية الشاملة سبق الإشارة اليه.

عبدالعظيم عثمان قمر الدين، فلسفة التربية عند الإمام المهدي، ط1، 2001م، مطبعة أرو، ص30.

(3) إبراهيم سليمان الدسيس ، الكفاءة الداخلية لمرحلة التعليم الأساسي وأثرها على التنمية دكتوراه منشورة ،جامعة الخرطوم 2001م ص25- 26

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

3) إكساب الناشئة المعلومات والخبرات الأساسية التي تؤهلهم للمواطنة الفعالة وتدربهم على طرق للنمو المتكامل واكتشاف قدراتهم وميولهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم .

4) تنمية شعور الناشئة بالانتماء للوطن وتعمير وجدانهم بحبه والاعتذار وتعريفهم بتاريخه وحضارته وتفجير طاقاتهم من أجل رفعته وعزته .

5) تعريف الناشئة بنعم الله في البيئة وإعدادهم لتنميتها والمحافظة عليها وتسخيرها لمنفعة الإنسان .

خصائص التعليم الأساسي :

يتميز التعليم الأساسي بالخصائص التالية :[1]

1) إنه تعليم موحد للجميع حيث أنه القاعدة المشتركة التي توفر قدرا من المعارف والمهارات والاتجاهات.

2) إنه تعليم متكامل أي أنه يجمع بين الدراسات النظرية والأكاديمية وبين الأنشطة العلمية والتطبيقية من أجل تنمية المهارات اليدوية .

3) إنه متنوع أي يتكيف حسب حاجات الأطفال والمراهقين حسب تنوع البيئة التي يمارس فيها .

4) إنه متعدد التقنيات يتيح للمتدربين فرص استخدام التقنيات المستحدثة وفهم مبادئها ، كما يساعد على الخلق والابتكار واكتساب الحس الفني المفقود .

5) إنه شامل ومتوازن بين جوانب الشخصية الفكرية والوجدانية والعقلية والحركية.

6) تعليم مفتوح ومنته أي أنه يمهد للمراحل التعليمية العليا أو يكتفي عند هذا الحد وينتهي إلى سوق العمالة والإنتاج .

إن القراءة التحليلية لواقع التعليم العام في السودان ، قد أبانت أن ثمة مجموعة من الإخفاقات يعاني منها النظام التعليمي ، منها ما يتعلق بالإمكانات المادية ، ومنها

(1)تاج الدين المهدي الحاج : التعليم الأساس في السودان : ط2 2005م ، دار عزة للنشر ص 150

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

ما يختص بكم التعليم ونوعه ، وعلى رأس الإخفاقات ، انعدام التخطيط الاستراتيجي العلمي الأصيل لهذا القطاع المهم، مما أفضى إلى سياسات تعليمية فصلت المتعلم عن المجتمع، والعلم عن العمل والتعليم عن التربية والأخلاق والتطبيق، وأدت إلى تخلف مناهج التعليم عن مسايرة تطلعات الناشئة والأمة[1]. وملاحقة تطورات عصر العلم والتقانة . فتدهور حال العلم ، ولقد أسهم كل ذلك في عدم ملاءمة قدرات المتعلمين لحاجات رقي الأمة، وحاجات قطاعات الإنتاج، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية كما أبانت ضمور فرص التعليم وسوء توزيعها بين ولايات الوطن، وبين الجنسين، وبين الفئات العمرية وبين أنواع التعليم المختلفة رغم الجهود المقدرة التي وجهت إلى تحقيق ديمقراطية التعبير والارتقاء بنوعيته[2]

المبحث الثاني: ظاهرة التسرب الدراسي

خلفية تاريخية عن ظاهرة التسرب الدراسي :

لم تكن ظاهرة التسرب الدراسي من الظواهر الجديدة أو المستحدثة ، فالواقع التاريخي يشير إلى أن التسرب مرتبط بكل نظام تعليمي قام لخدمة أبناء المجتمع ، ونجد في بعض الدول القديمة مثل مصر والهند والصين نظم تعليمية ، لكنها لم تستوعب غير قلة محدودة من الناس ، أما غالبية أبناء الشعب فكانت تتلقى إعدادها عن طريق البيت وعن طريق الحياة نفسها ،وحتى عندما سادت معاهد التعليم ذات الطابع الديني وكانت معاهد التعليم في الشرق والغرب ترعاها هيئات دينية ، نجد أن التربية المدرسية كانت قاصرة على فئة محدودة من أبناء الجماهير ويرجع ذلك إلى أن معاهد التعليم لم تشغل نفسها بإعداد المتعلمين بالمجالات العلمية التي سيلتحقون بها من أجل كسب عيشهم ، ولم تكن السلطات تستشعر بما يستوجب تعليم أبناء الشعب

(1) محمد عمر بشير، تطور التعليم في السودان، ط2، 1967م، دار الجيل بيروت، ص117.

(2)سعاد إبراهيم عيسى : تطور التعليم العام في السودان ، ط2 2007م ، دار جامعة الخرطوم للنشر

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

لان احتياجاتها من الموظفين كانت محدودة ، ونتيجة طبيعية لذلك كانت الجماهير تتثاقل في إقبالها على التعليم[1] ففي فرنسا وحتى طوال القرن التاسع عشر كانت المدرسة الأولية مفلسة وكان الآباء يفضلون أن يقوم أولادهم بحراسة الأوز بدلاً من أن يذهبوا المدرسة. ولم تخل المدارس الأمريكية في القرن الثامن عشر وحتى منتصف القرن التاسع عشر من الإفلاس حتى أن كثيراً من المدرسين كانوا يتجولون من مكان إلى آخر بحثا عن تلاميذهم[2] .والسودان مثله كبقية الدول لم تكن ظاهرة التسرب الدراسي فيه من الظواهر الحديثة فهي من أقدم الظواهر ومازالت موضع اهتمام كل المهتمين بأمر التربية.

ويعتبر التسرب أحد عوامل الإهدار التربوي الذي يحدث في جميع مراحل التعليم . ويقصد بالإهدار أو الفاقد في التعليم ، تلك الجهود الفكرية والمادية المبذولة في الحقل التعليمي دون تحقيق الأهداف الموضوعة لها بصورة كاملة من الناحيتين الكمية والكيفية[3].

ويعتبر الإهدار من أهم عوامل خفض الكفاءة . ومن هنا كان الاهتمام بتلافيه في التعليم ولهذا الإهدار أشكال عدة معروفة من أهمها التسرب والرسوب والإعادة ، وتدني المستوى التحصيلي ، وارتفاع معدلات التكلفة لكل تلميذ وعدم الاستفادة الكاملة من اقتصاديات التعليم في المدرسة .

---

(1)أحمد حسن عبيد ،فلسفة النظام التعليمي وبنية السياسة التربوية – دراسة مقارنة مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة 2009م ص59

(2)محمود قمير ،مشكلات التعليم وانعكاساتها على مشكلة الأمية في الوطن العربي ،الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار ،القاهرة 1986 ص105- 106

(3) طه محمد عبدالماجد، الهدر التعليمي في مرحلة التعليم العام، ط2، 2007م، مطبعة أرو، ص170.

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

فالتسرب وإن تعددت مفاهيمه فأثره واحد على العملية التعليمية فهو يعني أن يترك التلميذ المدرسة بعد الالتحاق بها لعدم رغبته لإكمال تعليمه، أو أن يستمر في الدراسة ثم ينقطع عنها قبل أن يكمل المدة المحددة لإنهاء المرحلة التي هو فيها [1].

فمشكلة التسرب في الواقع ليست مشكلة حديثة بل هي مشكلة موجودة منذ القدم ولكن الجديد في المشكلة ذلك التحول الذي طرأ على العملية التربوية ، فلقد أصبح ينظر إلى التربية على أنها عملية استثمار لها مردود اقتصادي ، بعد أن كان ينظر إليها على أنها خدمة إنسانية . ومن هنا بدأ رجال الاقتصاد والتربية يهتمون بمشكلة التسرب والرسوب لأنهما يمثلان هدراً تربوياً إذا لم يمكن إيقافه ، فسيظهر أثره على العملية التربوية دون شك وبالتالي على المردود الاقتصادي ، حيث يؤدي إلى زيادة نسبة الأمية في المجتمع مما يجهد الدولة على وقفه أو الحد منه فتختل بذلك خطط التنمية المرسومة وقد يعوق من نجاح الأهداف المرجوة[2] .

وقد أوضحت الدراسات التي أجريت في هذا المجال لمعرفة أسبابه وطرق علاجه ، إن هنالك العديد من العوامل المتداخلة التي تؤدي إلى زيادة نسبة التسرب في المرحلة الابتدائية وتأتي على رأس تلك الأسباب ، الأسباب الصحية التي تتعلق بعدم الاهتمام بصحة الطفل وبغذائه الكامل مما يؤدي إلى سرعة تعرضه للأمراض ومن ثم يصبح غير قادر على المواظبة في الحصص ومتابعة دروسه فيضطر أخيراً إلى الخروج من المدرسة[3] .

وأسباب اجتماعية تتعلق بالعادات الاجتماعية والتقاليد السائدة فحياة البدو تتميز بالانتقال من مكان إلى أخر ، أو انتقال الآباء بوظائف تضطرهم إلى الانتقال

---

(1) ليلى عبدالله العطاس ، دور التخطيط التربوي في رفع كفاءة التعليم الابتدائي للبنات في المملكة العربية السعودية /1408هـ ص81

(2) طه محمد عبدالماجد، مرجع سابق، ص71.

(3)إبراهيم علي هاشم السادة قطر 1982 ،مرجع سابق ،ص55

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

أثناء السنة الدراسية مما يسبب عدم قدرة التلاميذ على المتابعة والمواظبة فيضطر إلى الخروج من المدرسة .أما بالنسبة للفتيات فان عادة الزواج المبكر في بعض المجتمعات تؤدي إلى تعدد المسئوليات لدى الفتاة وعدم قدرتها على المواظبة في الدراسة ، ولا يفوتنا أن ننوه إلى أن مستوى تعليم الأسرة المنخفض يزيد من تفاقم هذه الظاهرة وخلق الأسباب المؤدية إليها.وقد دلت بعض الدراسات على أن لوجود عدد كبير من أفراد الأسرة غير المتعلمين صلة ايجابية بظاهرة الإهدار والتسرب[1]. وهناك أسباب ثقافية أشارت البيانات على أن وجود الوعي الكامل والثقافة الكافية لدى الأسرة ، يقلل من أسباب التسرب لدى الأطفال ، فإدراك الأسرة بأهمية التعليم واهتمامها بضرورة المواظبة فيه ومتابعة الطفل في المدرسة عن طريق حضور مجالس أولياء الأمور يؤدي إلى القضاء على التسرب ، وتلعب البيئة المدرسيةالممتازة دوراً كبيراً في محاربة التسرب وهي المكان المناسب لتلقي العلوم لتوافر معظم الشروط التربوية فيها لذلك يجب أن تتصف بجو من الود والتفاهم وإدراك الفروق الفردية بين التلاميذ من قبل القائمين على التعليم ولان المعاملة القاسية وانعدام التشجيع يؤدي إلى هروب التلميذ من المدرسة وانقطاعه كليا[2]، لذلك يجب معرفة الأسباب المؤدية إلى التسرب أولا ثم اتخاذ الوسائل العلمية لمعالجتها.

وفي رأي الباحث أنه يجب على كل الأطراف المعنية بالعملية التعليمية أن تتكاتف وتتآزر بحيث تستطيع مجتمعة أن تدفع بالعملية التعليمية إلى الأمام. فالأسرة والمدرسة هما الذراعان الأساسيان اللذان يجب أن تتكامل الأدوار بينهما.

---

(1) محمد منير مرسي ،الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها عالم الكتب القاهرة1982م ،ص171

(2) احمد منير مصلح نظم التعليم في المملكة العربية السعودية والوطن العربي عمادة شئون المكتبات، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية الرياض ط2 1402ه ص 207- 208

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

خطورة ظاهرة التسرب الدراسي :

تعتبر ظاهرة التسرب الدراسي من الظواهر ذات الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والتربوية الخطيرة. ولقد أشار المربون وعلماء النفس والاجتماع ورجال الاقتصاد والمسئولون السياسيون في مختلف أقطار العالم إلى خطورة هذه الظاهرة .وعقدت بشأنها المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية بحثاً عن تشخيص أسبابها، وسعياً لإيجاد السبل الكفيلة بالحد منها.

وتتمثل خطورة ظاهرة التسرب الدراسي في كونها رافداً أساسياً من روافد الأمية، وعائقاً لجهود التنمية في شتى المجالات.

وحالة تسرب واحدة تستلزم أضعاف النفقات التي تنفق على حالة نجاح واحدة فضلاً عن أنها تحتاج إلى عشرة أضعاف الخدمات والرعاية النفسية والاجتماعية التي تقدم للمتعلم الناجح.

علاوة على أنها تسبب تراجعا في خدمات المتعلم بحيث تتزايد حاجته للرعاية ومساعدته لتنمية قدراته وإعادته للحدود الطبيعية في فترة زمنية قد يصعب تحديدها ، وهذا وصف لحالة تسرب واحدة ، فماذا يكون عليه الحال إذا ما تعددت حالات التسرب ، وأصبحت ظاهرة تتضاعف معها الأعباء على موارد المجتمع وتوجه إليها الجهود والتي كان من الأفضل أن توجه إلى نواحي تنموية أخرى .[1]

وظاهرة التسرب خطيرة من حيث نتائجها ، فهي خطيرة على التلميذ لأنها تحرمه من فرص التعليم وبالتالي من الترقي في السلم الاجتماعي وهي خسارة للأسرة في فقدانها عاملا يضاف إلى قدرتها المادية والمعنوية وخسارة بالنسبة للمجتمع ، إذ أن مجموع المتسربين يشكلون جانبا ضعيفاً في بنية المجتمع [2].

([1])حسن علي شفيق : التسرب الدراسي سرطان التعليم . ط2 2005م القاهرة مكتبة مدبولي ص120

([2])منى محمد أحمد : التسرب الدراسي وأسبابه : ط3 2010م دار عزة للنشر الخرطوم ص71

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

ولقد استحوذت مشكلة التسرب على اهتمامات الباحثين في مجال الدراسات والبحوث التربوية سنوات عديدة ، إلا أنها مازالت تمثل تحديا كبيراً للنظم التعليمية ، وهذا يشير إلى عوامل كامنة في النظم التجميعية والتربوية والأسرية لازالت تعمل على استمرارية هذه المشكلة ، وتعمل على تعقيدها لأن أي جهد يبذل في إعداد المتعلم سواء كان أكاديمياً أو علمياً أو رعاية أو خدمات متنوعة ، إنما يبذل ليحقق مردودا تعليميا تنمويا يتمثل في نجاح المتعلم في اكتساب المعلومات المناسبة والمهارات المتوقعة والاتجاهات والمواهب والقدرات الفردية المتميزة ، واتساع مشاركته في الحياة سواء أثناء مراحل التعليم أو بعد خروجه وانخراطه في مجالات العمل، أما إذا ما فشل التلميذ في تعليمه ولم يتمكن من النجاح مقابل كل هذه الجهود ، أو تسرب فخرج عن نطاق التعليم فإنه يكون بذلك قد أضاع أو أهدر هذا الجهد والمال ، ويستلزم ذلك مضاعفة الرعاية والخدمات والإنفاق لإعادة قيده مرة أخرى . أضف إلى ذلك أن التسرب والفشل يسببان حالات إحباط وتوتر في المحيط الأسري والمجتمع وينتج عنه مواقف سلبية وحوادث متوقعة تستلزم خدمات متخصصة لا نحتاج إليها في حالات النجاح[1].

ويخلص الباحث من كل ذلك إلى مضاعفة الجهود المبذولة لترقية العملية التعليمية والاهتمام المضاعف بالأبناء خصوصاً في هذه السن الحرجة من أعمارهم إذ إنهم لا يقدرون خطورة هذه المرحلة ولا يعطونها ما تستحق من الاهتمام.

ولأن الفاقد التربوي من مرحلة التعليم الأساسي يكون له تأثير مدمر على المجتمع من حوله.

([1])منى محمد أحمد : مرجع سابق ص22

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

الدراسة الأولى :

دراسة طارق آدم رمضان [1]:

عنوان الدراسة :

ظاهرة التسرب الدراسي في مدارس البنات الثانوية (ولاية النيل الأزرق نموذجاً)

هدفت الدراسة إلى تقصي أسباب ظاهرة التسرب الدراسي في منطقة النيل الأزرق،والوقوف على أهم طرق علاجها باعتبارها ظاهرة مؤرقة للمجتمع . استخدمت المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الأنسب الذي يصلح لمثل هذه الدراسة ، والذي يقوم على توصيف الظاهرة وتشخيصها ورصد النتائج . وكان مجتمع الدراسة عبارة عن معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بالدمازين، وقد اعتبرهم الباحث هم عينة الدراسة.توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن هذه الظاهرة مستمرة ولا يوجد ما يشير إلى نقصانها خصوصاً في مدارس البنات . وأرجع السبب الرئيس إلى عادة الزواج المبكر بالإضافة إلى نظرة المجتمع السالبة إلى خروج المرأة من البيت خصوصاً بعد أن تبلغ سن النساء. بالإضافة إلى أن بعض الأسر تعتمد على بناتها في كسب العيش.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة الباحث في أن كليهما استخدمتا المنهج الوصفي التحليلي وأن كلا الدراستين كانت العينة فيها معلمي ومعلمات المرحلة المعنية . واختلفت الدراستان في أن واحدة كان مجالها المرحلة الثانوية طالبات فقط ، بينما هذه الدراسة كانت في حقل مرحلة تعليم الأساس. كما أن الحدود الزمانية والمكانية للدراستين مختلفة.

واستفادت هذه الدراسة من تلك الدراسة في كونها فتحت الطريق لوضع هيكل الدراسة كما استفادت من إطارها النظري في تبويب البحث ووضع الاستبيان.

([1])طارق آدم رمضان : ظاهرة التسرب الدراسي لمدارس البنات بالمرحلة الثانوية . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة أم درمان الإسلامية 2008م.

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

الدراسة الثانية

دراسة عمر عصام الدين محمد حبيب الله [1]:

بعنوان : أسباب ظاهرة تسرب التلاميذ في مرحلة الأساس من وجهة نظر المعلمين.

هدفت الدراسة إلى التعرف على ظاهرة التسرب الدراسي وأسبابه الاقتصادية والاجتماعية والتربوية . في محلية المتمة ولاية نهر النيل باعتبارها ظاهرة أصبحت مؤرقة لمجتمع المحلية ومهددة للعملية التعليمية برمتها . كان المجتمع الدراسي لهذه الدراسة يمثل معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي في محلية المتمة ، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (100) معلم ومعلمة من مرحلة الأساس بالمحلية ، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي . لرصد الظاهرة والخروج بنتائج وتوصيات وتوصلت الدراسة إلى مجموعة مهمة من النتائج التي تؤدي إلى التسرب الدراسي منها : إن البيئة المدرسية غير جاذبة ورفقاء السوء ، والوضع الاقتصادي السيئ . بالإضافة إلى وجود أعمال هامشية يتسرب إليها الطلاب مثل التعدين العشوائي للذهب وهجرة رب الأسرة المتكررة ، وتنقل الأسر من مكان إلى آخر بحثاً عن حياة أفضل

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المنهج والمرحلة الدراسية التي تمت دراستها (الأساس) وتتفق معها في عينة الدراسة (المعلمين) وتختلف فقط في البعد المكاني ، حيث تمت هذه الدراسة في ولاية نهر النيل ، بينما تمت هذه الدراسة في ولاية الجزيرة ود مدني.

استفاد الباحث من هذه الدراسة في التبويب والذخيرة المعرفية من الإطار النظري.

([1])عمر عصام الدين محمد حبيب الله : أسباب ظاهرة تسرب التلاميذ في مدارس مرحلة الأساس : رسالة ماجستير غير منشورة جامعة السودان 2010م.

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

الفصل الثالث
الدراسة الميدانية

مقدمة:

يتناول الباحث في هذا الباب بيانات الدراسة الميدانية بالمعالجة الإحصائية ومقارنة نتائجها مع فروض الدراسة.

كما يهدف الباحث من معالجة بيانات الدراسة الميدانية إلى عرض ومناقشة ما توصلت إليه من نتائج للتعرف على مدى بلوغ الدراسة لأهدافها.

ولقد اشتملت أدوات الدراسة على استبانه لعينة الدراسة وهم من معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي بحي الدباغة بمحلية مدني الكبرى ،الغرض منها معرفة الأسباب التي تؤدي إلى ظاهرة التسرب . وقد كان مجتمع الدراسة عبارة عن معلمي ومعلمات مدارس الأساس بالدباغة وعددهم (106) موزعين على 12 مدرسة ، وقد اعتبر الباحث مجتمع الدراسة هو عينة الدراسة ، وقد تم إخضاع ما توفر من بيانات من خلال هذه الأدوات إلى مختلف المعالجات الإحصائية ومناقشتها لمعرفة مدى قبولها أو رفضها.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام جهاز الحاسوب في إجراء عملية التحليل حيث استخدمت عدد من القوانين الإحصائية أهمها:

$$\text{اختبار كا}^2 = \text{مج} \frac{(\text{ك} - \text{ك ر})^2}{\text{ك ر}}$$

حيث ك = عدد التكرار التجريبي، ك ر = التكرار النظري.

وقد استخدم هذا الاختبار لتحديد أراء عينة الدراسة حول موضوع البحث وفقاً للخطوات التالية:

1. تم إدخال البيانات في الحاسوب.
2. تم استخدام القانون أعلاه لإيجاد قيمة كا^2 المحسوبة.

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

3. تم إيجاد قيمة كا^2 من الجداول الإحصائية (كا^2 المقروءة).

4. قورنت قيمة كا^2 المحسوبة مع قيمة كا^2 المقروءة لتحديد الدلالة الإحصائية.

فإذا كانت قيمة كا^2 المحسوبة أكبر من قيمة كا^2 المقروءة فإن ذلك يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرار لصالح التكرار التجريبي الأكبر.

أما إذا كانت قيمة كا^2 المقروءة أكبر من كا^2 المحسوبة فإن ذلك يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات والجدول التالي يوضح ذلك:

اختبار كا^2 أولاً: تحليل الاستبانة جدول رقم (1) يوضح/كا^2 للتعرف على أراء أفراد العينة من معلمي ومعلمات مدارس مرحلة تعليم الأساس حول موضوع الدراسة.

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

عرض ومناقشة النتائج :

❖ المحور الأول : العوامل التربوية ودورها في ظاهرة التسرب .

بالرجوع للجدول رقم (1) ومن خلال الفقرات نلاحظ أن انخفاض مستوى دخل الوالدين له كبير الأثر في جعل الطلاب يتسربون من الدراسة ، ذلك لأن انخفاض الدخل يقود الأسرة إلى الاعتماد على الأبناء الطلاب في كسب العيش وبالتالي ترك مقاعد الدراسة ، خصوصاً في منطقة الدباغة حيث تمت الدراسة . وذات القول يمكن أن يقال بخصوص المنهج الدراسي وطرق التدريس وما يترتب عليه من فشل ورسوب وبالتالي عقاب من الوالدين ، وبدلاً من أن يتعرض الطالب لهذا العقاب الذي لا يد له فيه ، فالأفضل له ترك مقاعد الدراسة والاتجاه إلى طريق آخر أكثر أماناً .

أما بالنظر إلى العبارة الثانية بذات الجدول نلاحظ أن ازدحام المنهج الدراسي بمواد قد لا تلبي احتياجات التلميذدون النظر إلى مستواه وأساسيات المادة يعد عملا تعسفيا لا يحقق الأهداف المثلى من التربية في تفاعل الفرد مع المجتمع ، ذلك لأنه لا يقوم على واقع التلاميذ أنفسهم ، وقد يفرض عليهم موضوعات ربما لا يؤهلهم مستوى نضجهم لتقلبها ، وهذا يؤدي إلى بعثرة الجهود وضياع الفائدة من التعليم ، وبالتالي إلى تسرب التلاميذ ، ومن هنا كان لابد من مراعاة حاجات التلاميذ وميولهم على أن تكون ركنا في بناء المناهج الدراسية ولاشك أن اعتماد هذا الركن يسهم في التخفيف من حدة ظاهرة التسرب.

وعن الاستعانة بالتقنيات الحديثة في مجال التدريس للحد من ظاهرة التسرب نجد أن (من الطبيعي أن يستفيد المتعلم من التكنولوجيا حتى يكون مواكبا لروح العصر وذلك بما يستقيه من معارف ، وما يستنبطه من قيم واتجاهات ، على أن تكون هذه التقنية متمشية مع مستوى التلاميذ وتساعدهم على الوصول إلى الغايات بأيسر الطرق واقل جهد ، لما توفره لهم من خبرات ومعينات) .والتقنية في المجال التربوي على جانب كبير من الأهمية لضمان نجاح طريقة التدريس فهي تجذب انتباه التلاميذ وتعمل

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

على تفاعلهم مع المعلم وتخاطب حواسهم ، مما يزيد من قدرتهم على التفكير وحل المشكلات والربط بين الكلمات والشخصيات والمواقف الجيدة ، وهذا كله يسهم في ربط التلاميذ بالمواقف التعليمية ويجذبهم إلى الاستمرارية والتفاعل ويحول بينهم وبين التسرب من الدراسة.

إن عجز النظام التربوي عن تحقيق الأهداف وعدم قدرته على مواكبة نمو التلاميذ في ضوء إمكانياته المادية والبشرية ، يؤدي إلى عدم القدرة على تحقيق الأهداف المنشودة وبالتالي يزداد حجم التسرب . ومن الطبيعي أن مدرسة الأساس بجميع عناصرها ومكوناتها ، هي جزء من النظام التعليمي الكبير الذي تستمد خصائصها منه كما تستمد قوتها وتوجيهها من إدارته التعليمية المركزية ، ولها علاقة دون شك بالمرحلة التي قبلها لذلك يرى الباحث انه رغم اعتراف الدولة والمسئولين عن التعليم برياض الأطفال كمرحلة من مراحل التعليم العام بالسودان ، إلا انه لا توجد رياض كافية من قبل الدولة وإنما هنالك رياض أهلية هدفها الأساسي التجارة والكسب المادي وبرسوم عالية قد لا تتوفر لكل أفراد عينة الدراسة الاستطاعة لإدخال أبنائهم ، لذا يجب على وزارة التربية والتعليم توفير المزيد من رياض الأطفال حتى يتثنى للجميع مواصلة الدراسة.

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

❖ المحور الثاني العوامل الاقتصادية والاجتماعية :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) ومن خلال الفقرات (1،2،3) أن الضغوط الاقتصادية وخصوصاً بعد أن أصبحت أعباء العملية التعليمية كلها على كاهل المواطنين . كل هذه الضغوط تضع الأسرة أمام اختيار صعب أهم مخرجاته أن يترك التلميذ الدراسة ، ويلتحق بالشارع حيث تتوفر كثيراً من الفرص الهامشية التي تستوعبه وتشكل له ملاذاً آمناً خصوصا في ظل حاجة الأسرة الكبيرة له في تحسين مستوى دخلها. ويزداد المر سوءاً أو يصعب الحل في ظل عدم وجود دور ظاهر للصناديق الاجتماعية وغياب دورها في معالجة المشاكل الاجتماعية . ويرتبط كل هذا بالنظرة السالبة تجاه المواطنين لا سيما في أصحاب الدخل المحدود الذي لا يغري أحداً بالالتحاق بالوظيفة . هذا فضلاً عن وجود أبناء وبنات خريجون (عاطلون) عن العمل . هذا الوضع يقود إلى الإحباط ويجعل الطلاب الذين في مراحل التعليم وأسرهم غير راغبين في إكمال مشوار أبنائهم التعليمي ، وذلك لقتامه الواقع أمامهم ، أما تفكك الأسرة وافتقاد الأمن والاستقرار والانتماء للأسرة ، نظرا لسوء العلاقات بين أفرادها ، أو المشاجرات المستمرة بين الأبوين ، أو نتيجة للطلاق أو تعدد الزوجات أو غياب رب الأسرة مما يؤدي إلى غياب القدوة حتى ولو كانت الأسرة غير مفككة لكن نمط الحياة والممارسة الفردية للوالدين ، أو لأحدهما ، لا تكون على مستوى يصلح لرعاية الأبناء ولتوجيههم فيتخذ من الآخرين قدوة ، وفي هذا فرصة للضلال والانحراف والضياع ثم التسرب من الدراسة ، بالإضافة إلى الأمية والجهل في نطاق الأسرة فالوالد الأمي أو الأم الجاهلة لا يستطيعان أن يقوما بدورهما في رعاية الأبناء أو الاهتمام بهما ، هذا وقد يشكل الزملاء والأتراب في الحي عاملاً من عوامل تراجع المستوى الخلقي والتعليمي للتلميذ إذا اقترن هذا بعدم اهتمام الأسرة ومتابعتها له خصوصاً في وجود الرفاق وما لها من دور سالب في التربية.

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

الخاتمة وتتضمن:
أهم النتائج والتوصيات والمقترحات

يهدف الباحث في هذا الفصل إلى توضيح النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتقديم التوصيات والمقترحات التي تسهم في حل مشكلة ظاهرة التسرب الدراسي.

نتائج البحث:

أولاً: فيما يتعلق بالعوامل الاقتصادية:

نجد أن هنالك الكثير من الضغوط الاقتصادية التي تجعل بعض التلاميذ يضطرون إلى التسرب من المدرسة لمساعدة أسرهم في كسب العيش واضطرار بعضهم لتوفير مصروفه اليومي خاصة أن كثيراً من الحرف الهامشية في متناول أيديهم.

ثانياً: فيما يتعلق بالعوامل الاجتماعية:

نجد أن هناك بعض العوامل التي لها دور كبير في انقطاع التلاميذ عن دراستهم وتتمثل هذه العوامل في الآتي:

1. التفكك الأسري نتيجة الخلاف أو الطلاق بين الوالدين.
2. غياب الأب عن الأسرة لفترة طويلة بحثاً عن العمل وعدم المراقبة والمتابعة.
3. عادات بعض المجموعات كالزواج المبكر للفتيات مما يجبرهن على مغادرة مقاعد الدراسة.

ثالثاً: فيما يتعلق بالعوامل التربوية:

وتتمثل العوامل التربوية التي لها دور في ظاهرة التسرب في الآتي:

1. انخفاض مستوى تعليم الوالدين.
2. الرسوب المتكرر في بعض المواد ومن ثم الإحساس بالفشل.
3. آثر العقاب من الوالدين في حالة الرسوب.
4. عدم تهيئة البيئة الدراسية حيث أن بعض المدارس تفتقر إلى أهم المعينات (الاجلاس/ مياه الشرب/ الوسائل التعليمية).
5. ازدحام المنهج بالمواد الدراسية وعدم المتابعة التامة من قبل الأسرة كانت نتيجتها كراهية التلميذ للمدرسة ومن ثم التسرب منها.
6. ينقطع بعض التلاميذ عن الدراسة نتيجة المعاملة القاسية التي يلاقيها من بعض المعلمين.

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

التوصيات:

يتقدم الباحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات والتي يأمل أن يكون لها دور فعال في التخفيف من أثر ظاهرة التسرب أو القضاء عليها بمنطقة الدراسة وهي:

1. إجراء دراسات تتبعية دقيقة لمعرفة أسباب هذه الظاهرة في المناطق المختلفة، إذ إن الأسباب قد تختلف من منطقة لأخرى وذلك تمهيداً لاقتراح الطرق المناسبة لعلاج تلك الظاهرة وتلافيها.
2. العمل على استخدام بعض الأساليب الحديثة، في وضع المناهج للعمل على تحقيق الأهداف المطلوبة بحيث تعمل على اكتساب المهارات المطلوبة وتشبع الحاجات المختلفة لأطفال المرحلة وتناسب حاجات البيئة بما يشعر التلاميذ بأهميتها وقيمتها.
3. العمل على الاحتفاظ ببيانات إحصائية سليمة عن حركة الأفواج الحقيقية للطلبة الملتحقين بمراحل التعليم المختلفة، وتتبع مسارهم واستخدام ترميز مناسب لتتبع كل طفل من بداية تعليمه.
4. توطيد العلاقة بين الأسرة والمدرسة والاهتمام بمجالس الآباء والمعلمين ومجلس الحي للعمل على حل المشكلات التربوية المتخلفة والتي منها ظاهرة التسرب.
5. تكثيف استخدام وسائل الأعلام المرئية والمسموعة والمقروءة لمناصرة العملية التربوية والتعريف بمردودها على الفرد والمجتمع.
6. تدريب المعلمين على ترجمة الأهداف المهمة إلى أهداف سلوكية وتدريبهم على القيام بعمليات القياس السليمة واتخاذ القرارات المناسبة في عملية التقويم.
7. الاهتمام بوضع المعلمين الاقتصادي حتى لا ينصرفوا عن القضية التي أوكلت إليهم.
8. أن تتعهد الدولة أعباء التعليم كاملة حتى يتثنى التعليم للجميع.

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

9. توفير كل المعينات والوسائل والتقنيات وأتباع الطرق الحديثة التي تجذب التلاميذ للمدرسة.
10. توفير عناية خاصة للتلاميذ من طبقة الفقراء كعلاجهم مثلاً أو دعمهم شهرياً .
11. الاهتمام من قبل وزارة التربية بتهيئة وتأسيس المدارس وصيانتها وتوفير كل مستلزماتها .
12. صرف مرتبات المعلمين في الموعد المحدد لها .

المقترحات

يورد الباحث بعض المقترحات :

1. إجراء دراسات تتبعية دقيقة لمعرفة أسباب هذه الظاهرة في الولايات المختلفة إذ أن الأسباب قد تختلف من منطقة لأخرى وذلك تمهيداً لاقتراح الطرق المناسبة لعلاج تلك الظاهرة وتلافيها .
2. توفير صناديق خيرية بالمدارس لمساعدة أبناء الفقراء من التلاميذ .
3. أن تقوم الأسرة بمنح ابنها التلميذ مصروفاً يومياً تحفيزاً له لمواصلة تعليمه .
4. مكافحة ظاهرة التسرب بتسليط الأعلام على خطورتها .
5. أقترح بحوث أخرى تتناول هذا الموضوع في مناطق جغرافية أخرى.

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

المصادر والمراجـــع

أولاً : المراجع

1. أحمد حسن عبيد : فلسفة النظام التعليمي وبنية السياسة التربوية – دراسة مقارنة ، ط2 2009م مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة.

2. احمد منير مصلح : نظم التعليم في المملكة العربية السعودية والوطن العربي عمادة شئون المكتبات، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية ط2 ، 1433ه الرياض .

3. إلياس طه محمد : التعليم في مفترق الطرق ط2 ، 2007م مكتبة مدبولي القاهرة.

4. تاج الدين المهدي الحاج : التعليم الأساس في السودان : ط2 2005م ، دار عزة للنشر الخرطوم .

5. حسن علي شفيق : التسرب الدراسي سرطان التعليم . ط2 2005م القاهرة مكتبة مدبولي .

6. سعاد إبراهيم عيسى : تطور التعليم العام في السودان ، ط2 2007م ، دار جامعة الخرطوم للنشر.

7. عبد الله الحسن عبد الماجد : التعليم والانفجار المعرفي ، ط2، 2013م ، دار المريح للطباعة – الرياض .

8. ليلى عبدالله العطاس : دور التخطيط التربوي في رفع كفاءة التعليم الابتدائي للبنات في المملكة العربية السعودية ،ط3 1435هـ .

9. محمد منير مرسي :الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها ط3 ، 2002معالم الكتب القاهرة .

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com

10. محمود قمير : مشكلات التعليم وانعكاساتها على مشكلة الأمية في الوطن العربي الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار ،القاهرة 1986 .

11. منى محمد أحمد : التسرب الدراسي وأسبابه : ط3 2010م دار عزة للنشر الخرطوم.

ثانياً : الرسائل الجامعية والدوريات

1. إبراهيم سليمان الدسيس : الكفاءة الداخلية لمرحلة التعليم الأساسي وأثرها على التنمية ، دكتوراه غير منشورة ،جامعة الخرطوم 2001م .
2. إبراهيم علي هاشم السادة : التسرب في التعليم في دولة قطر 1982م أطروحة ماجستير غير منشورة كلية تربية جامعة الأزهر.
3. خديجة إمام: تغيير السلم التعليمي وتدريب معلم مرحلة الأساس في ولاية نهر النيل ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الخرطوم 1997م.
4. طارق آدم رمضان : ظاهرة التسرب الدراسي لمدارس البنات بالمرحلة الثانوية . رسالة
5. ماجستير غير منشورة . جامعة أم درمان الإسلامية 2008م.
6. عبد الرحمن الأحمد و رجاء أبو علام : تسرب الطلاب من مدارس التعليم العام الحكومية والأسباب المؤدية لهذه الظاهرة بدولة الكويت ، مجلة التربية(العدد14، المجلد الرابع) 1987م.
7. عمر عصام الدين محمد حبيب الله : أسباب ظاهرة تسرب التلاميذ في مدارس مرحلة الأساس رسالة ماجستير غير منشورة جامعة السودان 2010م.

PDF created with pdfFactory trial version pdffactory.com